قيام اتحاد الجمهوريات دليل على حيوية الامة العربية

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٧١
١٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٢ السنة ال ٢٨
יום ג
31.8.1971
מס' 32 שנה 28

القاهرة ـ القى الرئيس انور السادات مساء امس بيانا الى شعب مصر تناول فيه قيام أتحاد الجمهوريات العربية العتيد . وفي بيانه استعرض تطور المعركة منذ هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ المريرة حتى يومنا هذا ، فأكد على ان الامة العربية لم تمت رغم مرارة الهزيمة . واشار الى ثورتي ٢٥ ايار في السودان والفاتح من ايلول في ليبيا كدليل على حيوية الامة العربية .

وتحدث السادات عن المراحل التي مرت بها عملية التحضير لقيام الاتحاد منذ لقاء بنغازي .

وتطرق السادات في بيانه الى شلل الجبهة الشرقية وتمزق العالم العربي فاكد على اهمية قيام الاتحاد كركن من اركان المعركة وافضل رد على التمزق في العالم العربي .

واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستدعى اعتبارا من الثاني من ايلول بجمهورية مصر العربية . ودعا الشعب المصري الى الصمود والعمل من اجل احداث التغيير الكامل وبناء مصر العربية الحديثة على اساس من العلم والايمان .

وفي الوقت ذاته جرت اعدادات واسعة النطاق لتاييد اتحاد الجمهوريات العربية .

وفي سوريا اجتمعت قيادة البعث ـ الحزب المقرر في الحكومة ـ والوزارة ومجلس الشعب وايدت جميعها قيام اتحاد الجمهوريات العربية ..

كما اجتمع مجلس الوزراء المصري ولجنة الاتحاد الاشتراكي المركزية لبحث الدستور المقترح وايدته .

بحث قضية القدس في مجلس الامن قد يشمل بحث الاحتلال بأسره

المراقبون يتوقعون ان تواجه اسرائيل والولايات المتحدة من ورائها معركة قاسية تزيد في عزلتها ... راديو موسكو يندد بسياسة الجرافات في غزة والقدس ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قريبا لبحث طلب الاردن اجراء تحقيق في وضع القدس العربية ، ومن المتوقع ان تحول الوفود العربية هذه الجلسة لبحث مسبق حول أزمة الشرق الاوسط ورفض حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، تمهيدا للدورة القادمة للامم المتحدة ، التي يعتبر المراقبون السياسيون بانها ستكون جلسة على غاية من الاهمية ، لا تقل عن الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العمومية في نوفمبر ١٩٦٧ واتخذت فيها قرارها المشهور الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ويعتزم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن مغادرة البلاد الى نيويورك لرئاسة الوفد الاسرائيلي في جلسة مجلس الامن المزمع عقدها بعد ايام لبحث قضية القدس . وكان وزير الخارجية قد قدم تقريرا في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ذكر فيه ان غرض الاردن من اثارة هذه القضية هو الحصول على موافقة مجلس الامن على تعيين لجنة متابعة لما تفعله اسرائيل في القدس العربية.

ويرى المراقبون في القدس ان حكومة اسرائيل سترفض التعاون مع مثل هذه اللجنة اذا قيمت ، مثلما رفضت التعاون مع لجنة المناطق .

وتعتزم وفود الدول العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة اجراء بحث شامل في جلسة مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط . ويعتقد ان يجري هذا البحث في ٧ ايلول عشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال ابا ايبن في جلسة الحكومة ان موقف اسرائيل سيكون : ان بحث قضية القدس في مجلس الامن امر لا ضرورة له ومسيء ... وانه اذا ما اصرت الاردن على طلبها اجراء مناقشة حول القدس فان اسرائيل ستثير مسالة الانتهاكات والمساس بحرمة الاماكن المقدسة في عهد الحكم الاردني

غير ان الاوساط السياسية في القدس اعربت ، أمس الاول ، عن قلقها من « ميوعة » موقف امريكا وعدم مقاومتها طلب اجراء البحث .

ويتوقع المراقبون ان يواجه حكام اسرائيل معركة قاسية في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .. خصوصا وانه قد بدات تتبدد آمال واشنطن في ان يقتصر البحث في مجلس الامن على مسالة القدس .. فمعارضة حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن من شانه ان يزيد من عزلة اسرائيل ، على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بودغورني يزور فيتنام الدمقراطية

موسكو ـ تقرر ان يزور رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، على راس وفد رسمي جمهورية فيتنام الدمقراطية.

وستحل الزيارة في ايام احتفال الجمهورية بعيدها السادس والعشرين ..

وآخر زيارة على هذا المستوى كانت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الذي زار فيتنام الدمقراطية عام ١٩٦٥ .

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد الاحتلال و « السلطة الدائمة »

في سبيل السلام دون ضم

يؤكد المكتب السياسي بقلق ان سياسة حكومة مئير ـ ديان ، القائمة على العدوان والضم ، ازدادت شدة .

ويستنكر المكتب السياسي السياسة الحكومية التي اعلنها موشه ديان ، وزير الدفاع ، بصدد تحويل سلطة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة الى سلطة « حكومة دائمة » ، وايجاد الحكومة الامر الواقع الوحشي في قطاع غزة ، كما يستنكر هدم البيوت بالجملة في مخيمات اللاجئين وطرد عشرات الالوف من سكانها ، وسياسة القمع الكولونيالية في جميع المناطق المحتلة .

ان هدم بيوت اهالي المناطق المحتلة وطردهم الجماعي اعمال ضد الانسانية بموجب القانون الدولي ، ونقض فظ لميثاق جنيف بشان حقوق الانسان التي يجب ان تسري على اهالي المناطق المحتلة .

ويؤكد المكتب السياسي ، ان السياسة التي حددها موشه ديان هي سياسة الحكومة وبموجبها تعمل .. وهي سياسة ضم قطاع غزة ومناطق عربية محتلة اخرى الى دولة اسرائيل فعليا .

ويقصد من الارهاب الحكومي المتزايد المسلط على الاهلين في المناطق المحتلة افشال الجهود المبذولة لاجل حل الازمة حلا سياسيا في منطقتنا ، ولاحلال السلام القيم ، والحؤول دون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية وضمان حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر ولم تكن لتجرؤ على تنفيذ سياستها ، سياسة العدوان والضم ، لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الاميركية ، التي تستعمل الاحتلال الاسرائيلي كورقة رابحة في خططها ضد الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تتهدد بالخطر قضية السلام ، كما يحذر من اوهام الاوساط الحاكمة ، التي تظن انها تستطيع ان تستغل الصعوبات التي تجابهها الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار بغية خلق الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة ، ورسم « خريطة جديدة » للشرق الاوسط . انها لسياسة قصيرة النظر منسلخة من الواقع في العالم وفي المنطقة .. ان المصاعب الراهنة في العالم العربي مؤقتة . ومصالح الشعوب العربية الموضوعية ستقود الى تراص الصفوف من جديد والى مرحلة اعلى ومتقدمة في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

وفد « النية الحسنة » الاسرائيلي في ربوع الاتحاد السوفييتي

تل ابيب ـ لمكاتبنا في موسكو ـ وصل ، يوم الخميس ٢٦ـ٨ـ١٩٧١ ، الى موسكو وفد الشخصيات الاسرائيلية الذي دعته لجنة السلام السوفييتية ليقوم بزيارة نية حسنة في ربوع الاتحاد السوفييتي . وكان في استقباله سكرتير لجنة السلام اقيانيتكو وعضو سكرتيرية لجنة السلام كيرييف ومندوب وكالة نوفوستي للانباء والعديد من ممثلي الصحف ووكالات الانباء الغربية .

واهتمت الصحف السوفييتية بالوفد كما لوحظ اهتمام الصحافيين الاجانب في موسكو به ، وقد اتصل الكثيرون منهم بالرفيق ابراهام نويمان مراسل « زو هديرخ » في موسكو .. خصوصا وان هذا الوفد هو اول وفد من الشخصيات الاسرائيلية ، من انصار السلام والصداقة ، يزور الاتحاد السوفييتي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي هذا ما يزيد من اهمية الزيارة والاهتمام بها .

وفي حفلة الغداء التي جرت بعد وصول الوفد تبادل الوفد والمضيفون كلمات التحية .. فرحبت بالوفد المستشرقة كالينا نيكتينا ، التي زارت البلاد في سنة ١٩٦٥ ، وستبقى في رفقة الوفد في تجواله . وقالت : انني احيي فيكم بصداقة شعب اسرائيل الذي دون شك معني بالسلام .

وكان اول من رد التحية يعقوب ريفتن فشكر لجنة السلام السوفييتية على دعوتها واكد اهمية هذه الزيارة في هذه الاوقات العصيبة .

وشكر ميشه ايدلبرغ المضيفين على التقدير الذي اولوه لاعضاء الوفد بدعوتهم لزيارة الاتحاد السوفييتي . وقال : لا ريب ان هذه الزيارة ستكون دافعا لنشر آراء السلام والصداقة المشتركة ما بيننا

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

سلطات الاحتلال وافقت على عقد « البرلمان الانتقالي »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وافق وزير الدفاع موشه ديان على تمكين رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة من عقد اجتماع واسع ـ وصفته الصحافة الاسرائيلية « بالبرلمان الانتقالي » ـ لبحث القضايا السياسية .

هذا ما اذاعته جروزلم بوست يوم الاحد الماضي في ٢٩ـ٨ـ٧١ ، واضافت : وسيكون هذا اول اجتماع توافق عليه السلطات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وكدت ـ وهذا كان غريبا الوهلة الاولى ـ ان ديان ابلغ رؤساء البلديات ان في وسعهم بحث ما يرونه مناسبا ..

واتصلت « جروزلم بوست » على الاثر برئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ـ الذي ترينه سلطات الاحتلال ليكون زعيم الضفة الغربية المحتلة ـ فاكد لها ان الاجتماع سيعقد ولكنه لم يتقرر بعد المكان والزمان .

واضافت الصحيفة ان الجعبري صرح ان سكان الضفة الغربية (المحتلة) لا يمكن ان يقبلوا بالوضع الراهن الى ما لا نهاية .. وعقبت : المعروف ان الجعبري يطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

القذافي ينزلق الى مواقع معاداة الشيوعية

بيروت ـ انزلق الرئيس الليبي معمر القذافي الى مواقع معاداة الشيوعية في تصريحات اذاعتها جريدة « الحوادث » في نهاية الاسبوع الماضي ، وجاء فيها قوله : « اذا سمح الاتحاد السوفييتي بأن تتاثر علاقاته الرسمية مع العرب بنشاطات الشيوعيين فان ذلك يشكل خرقا كبيرا لمبادىء السياسة الدولية التي يعلنها الاتحاد السوفييتي وسيشكل أضرارا خطيرة بمصالحه هو » !!

وردا على سؤال بشان الجمع بين التعاون مع الاتحاد السوفييتي وتصفية الشيوعية في العالم العربي لخص القذافي العلاقات السوفييتية العربية بانها علاقات اقتصادية ـ تجارية (كذا) فنحن ندفع ثمن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



صورة تظهر وحدات من الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة قبل عمليات التفتيش .. (نقلا عن ملحق هآرتس بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٧١)

صمود اللاجئين يحبط الترحيل الشامل من القطاع ويرغم الاحتلال على التراجع

جماعات كبيرة من ال ١٥ ألف الذين تم ترحيلهم الى الضفة والعريش يعودون الى القطاع متحدين الارهاب

نشرت الصحف امس ان الحكومة قررت وقف عمليات ترحيل اللاجئين من قطاع غزة حاليا ، كما قررت ان تجديد مثل هذه العمليات يتطلب مصادقة جديدة من الحكومة .. ويرى المراقبون ان هذا التغيير في موقف الحكومة فرضه صمود سكان القطاع في وجه عمليات الترحيل والضجة العالمية التي كشفت القناع عن مطامع حكام اسرائيل التوسعية الاستعمارية ، وخشية حكام اسرائيل من النقاش الذي قد يثار في مجلس الامن ، على خرق حكام اسرائيل لاتفاقيات وقف اطلاق النار وقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وكانت سلطات الاحتلال قد خططت ، حسب تصريحات المسئولين ، مشروع ترحيل واسع يشمل ما يقارب ٨٠ الف نسمة من القطاع ، فضلا عن عمليات الطرد والترحيل التي عقبت عدوان ١٩٦٧ مباشرة .

وقد شملت عمليات الترحيل في المرحلة الاولى ، منذ بدء هدم البيوت لشق طرق الامن حوالي ١٥ الف نسمة (دافار ٢٩ـ٨ـ٧١) من ثلاثة مخيمات (جباليا ، الشاطىء ورفح) وتقول المصادر الصحفية ان حوالي ١٥٠٠ قد نزحوا في هذه المرحلة من مخيماتهم بمحض ارادتهم (كذا) .

اخفاق خطة تفريغ القطاع

وتعترف صحيفة هآرتس المقربة من وزير الدفاع ديان ، بفشل « عملية التفريغ » او « تخفيف » السكان من القطاع ، فكتبت تقول :

من الجائز ان عددا ليس بقليل من الذين تم ترحيلهم من المخيمات التي شقت فيها طرق الامن ، قد عادوا الى مخيمات اللاجئين .

وتضيف الصحيفة قولها :

« ويبدو ان مشروع نقل اكبر عدد ممكن من الذين يجري ترحيلهم ، ليقيموا قرب اماكن العمل (كذا) في الضفة لم يكتب له النجاح . فقد اتضح ان ٢٥٠ نسمة فقط وافقوا على الانتقال الى الضفة . وان ٣٠٠٠ نسمة فقط من الذين جرى اجلاؤهم قد وافقوا على قبول مساعدة الحكم العسكري للاقامة في مساكن جديد » .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

المعركة دائرة في بنغلا داش

نيودلهي ـ تاكدت الانباء القائلة ان الجيش الباكستاني بدا هجوما عاصفا في منطقة فيمنسنغ في باكستان الشرقية ـ بنغلا داش ـ . وقد استدلت وكالات الانباء على ذلك من « فيض » اللاجئين من تلك المنطقة .



وقد جاءت هذه الانباء مفاجئة خصوصا بعد ان اكدت سلطات باكستان تصفية المقاومة المسلحة في بنغلا داش

والواقع ان سيطرة القوات الباكستانية على باكستان الشرقية (بنغلا داش) هزيلة يؤكد ذلك الكفاح المسلح المستمر في البلاد ..

والصورة تظهر بعض الانصار في بنغلا داش وهم يقفون تحت صورة مجيب الرحمن ، زعيم الحركة القومية في بنغلا داش والمعتقل حاليا في كراتشي عاصمة باكستان .

لا شيء أهم من إعادة روح التفاهم العميق بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » عالج محمد حسنين هيكل ، رئيس التحرير ، يوم الجمعة الماضي ، العلاقات السوفييتية ـ العربية ، وكتب ان العودة الى هذه القضية الهامة ضروري ، بالضبط لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يعلنون ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما في ازمة الشرق الاوسط .

وابرز هيكل انه يستطيع الاقتراب من الموضوع بدون وساوس ويعتقد لانه ليس شيوعيا بل يساريا وطنيا .. ولانه اتهم عن غير حق بممالاة الولايات المتحدة .

ثم كتب :

« اريد ان اقول بصدق وامانة : انه لا شيء في تقديري الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعادة روح التفاهم العميق النابعة عن تقدير استراتيجي بعيد المدى ، الى العلاقات العربية ـ السوفييتيه بغير ابطاء او تاخير او تلكؤ . واذا كنا جادين في الحسم بالحل او بالحرب فان من المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة العاجلة . ولعل هذه المهمة هي راس القائمة في مسؤوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد . »

وذكر انه حادث مرة سياسيا عربيا وقال له حتى لو كانت الاقطار العربية موحدة وتملك مستودعا من القنابل النووية وحررت المناطق المحتلة وحازت على مقومات التنمية لما كانت هنا ضرورة لخلاف مع الاتحاد السوفييتي لان هدف اناس في السياسة الدولية ومهما كانوا اقوياء ان يبحثوا لانفسهم عن مصادر قوة جديدة .. وأن يأخذوا بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في السياسة الدولية .

وقياسا على مختلف الاعتبارات يحدد هيكل العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على هذا الوجه :

« * ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لها في الاوضاع الراهنة اهمية مطلقة . ان الاتحاد السوفييتي الى جانب مبادئه له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية .

* ان مسؤولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مع مسؤولية الاتحاد السوفييتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجام وذلك معنى من اهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني ، اي اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحاد السوفييتي اخطا حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى اذن فان عليه هو ان ياخذ المبادأة نحو التصحيح . »

وعند هذا الحد يقرر هيكل ثانيا ان الحزب الشيوعي السوداني ارتكب خطا تاريخيا فادحا بتاييده انقلاب هاشم عطا في السودان (!) ولكنه يدعو الى عدم ترك آثار ذلك تتصاعد بغير حساب .. ويكتب ان احدى الاسس الاستراتيجية ان يترك المنتصر بابا ليتراجع منه الخصم اما مع الاصدقاء فالامر يختلف .

ويكتب :

« مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون مسالة ترك الباب الخلفي مفتوحا يتراجعون منه وانما مع الاصدقاء لا بد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح ، خصوصا اذا كانت علاقة الصداقة حيوية استراتيجية وليست تكتيكية وفي الحال والمستقبل على السواء والانصاف ، فاني اريد ان اضيف ان الاتحاد السوفييتي كان معذورا في بعض ما احس به وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور . »

وينتقل محمد حسنين هيكل الى تحليل مسيرة العلاقات السوفييتية ـ العربية ويستخلص :

ان الاتحاد السوفييتي كان « يقيم علاقته بالحركة الثورية للقومية العربية على وجود جمال عبد الناصر ، ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا » .

اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربية

ويضيف ان طريق هذه العلاقة لم يكن سهلا ومعبدا في كل الظروف ولكن الرؤيا الصافية للبعد الاستراتيجي صانتها ..

«فان الاتحاد السوفييتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مساندة المجهود المصري السياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ٦٧ ووصل في ذلك بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير عام ١٩٧٠ الى حد التواجد الفعلي في المنطقة . وكان هذا التواجد ولا يزال من اكبر العناصر الضابطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة .

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ جاء مفاجاة كاملة للدنيا كلها ، بما فيها الاتحاد السوفييتي » .

وهنا يستعرض هيكل قضية الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ويكتب : « ان سوء الحظ بعد ذلك ان النزاع شد الى القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحدها وكان قصورها السياسي مخيفا .. » ويتحفظ من الدخول في الموضوع على اعتبار ان قضية هؤلاء (والمقصود علي صبري وجماعته) في المحكمة ، ولكنه يذكر ان بعض هؤلاء اراد استغلال الاتحاد السوفييتي .. «على غير رغبة منه وعلى غير علم » .

السادات اتصل بالسوفييت قبل اقالة علي صبري

ثم ينتقل الى زيارة وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، في القاهرة ويبرز ان الرئيس انور السادات رغب في وضع اميركا في موضع تضطر ان تحدد فيه موقفها في حين ارادت عناصر التامر ان تلمح ان انور السادات يستعمل الاتحاد السوفييتي كورقة في لعبته وليس صديقا في النضال .

ويكشف هيكل في هذا الاطار ان الرئيس انور السادات وقد قرر اقالة علي صبري لمحاولاته تجاوز الشرعية والتامر قابل السفير السوفييتي في القاهرة في الايام الاخيرة من شهر نيسان الماضي وقال له :

« انني قررت اقالة علي صبري . ودهش السفير السوفييتي وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات : ان هذه مسالة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك . ولكن اردتك ان تعرف بما قررت ، اردتك ان تعرف ليس لانني اريد ان استاذن فيما اقرر هنا في مصر ولكن لاني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صبري ، وتصورها وكانها عمل معاد للاتحاد السوفييتي . ان دعاية الغرب وحربه النفسية سوف تحاول ان تقول : ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فلقد فكرت ان احيد عن طريقي لاقول لك ما قررت ، حتى لا يستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا . ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لا يمثلها مسؤول واحد . ولو كان ذلك لضاعت وانما قيمة العلاقات العربية ـ السوفييتية هي انها يقين بمصلحة مشتركة بين شعبين كبيرين . »

محاولة الرجعية استغلال الموقف

ويتوقف هيكل عند ما يسمى الان حركة التصحيح في ١٤ و ١٥ ايار ١٩٧١ (بعد اقالة علي صبري واستقالة الوزراء شعراوي جمعه ومحمد فوزي والاخرين) ويطن :

« كما انه كان هناك بالتاكيد من حاولوا ان يستغلوا مطلب سيادة القانون ـ وهو مشروع ، ومرغوب فيه ـ ضد حتمية التطور الاجتماعي واستمراره نحو الاشتراكية وهو اقوى احجار الاساس في التجربة المصرية » .

ويضيف انه يتصور ان ظواهر معينة في هذه الفترة اثارت قلق الاتحاد السوفييتي ..

وفي هذا الجو وقعت حوادث السودان .

المهمة الكبرى : تبديد سحابة الصيف

وهنا يحدد هيكل ما يعتقد انه لم يدخل في حساب الاتحاد السوفييتي (مثل التقارب الصيني الاميركي) ويخلص الى القول : « ان امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على ما عداها ..

هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي غيرت جو العلاقات العربية ـ السوفييتية ، ذلك انه بدون اعادة العلاقات العربية ـ السوفييتية الى حالتها الطبيعية فان النضال العربي كله سوف يجد نفسه لحظة من لحظات الحسم مضطرا الى الوقوف القلق ، مهما كان الاتجاه الذي ستاخذه الحوادث ناحية الحل او ناحية الحرب .

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اقول : اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب . ولكن ماذا بعد ؟ اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها . ولكن الى اين نصل بذلك ؟ ان علينا في كل ما نقوم به ان نتذكر مسالتين : انه بدون ما حصلنا عليه من الاتحاد السوفييتي وبدون ما يمكن ان نحصل عليه من الاتحاد السوفييتي ، فان ما نستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه . »

« ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليه اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية هو اخراج العامل السوفييتي كله ، تاثيرا وتواجدا ، من ازمة الشرق الاوسط ، لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة ، واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته اذن فنحن نقدم للعدو مطلبه على طبق من فضة . »

يجب تجنب كارثة المس بالصداقة السوفييتية ـ العربية

ويختم هيكل مقاله فيؤكد ان جميع الاطراف راغبون في تجنب كارثة لا مبرر لها ويذكر فيما يذكره في هذا الاطار زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم حيث ظهرت « بوادر تشير الى الرغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد » .

رئيس حكومة اليمن الجديد العمري سيقوم بزيارته المقررة للاتحاد السوفييتي

صنعاء ـ عقدت الحكومة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي لبحث الاوضاع العاجلة التي تواجه البلاد ..

واكد الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن ان بلاده تبارك قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وقال انه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

واعلن في مؤتمر صحفي ان زيارته للاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة ... وكانت قد تاجلت بسبب بعض الظروف الداخلية في اليمن .

الاتحاد السوفييتي يعترف بالبحرين

موسكو ـ ارسل نيقولاي بودغورني رئيس السوفييت الاعلى برقية الى امير دولة البحرين ، يعلن فيها اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الجديدة .

وتفيد وكالة انباء «تاس» ان امير دولة البحرين رد على برقية الرئيس السوفييتي وعبر عن امله في ان تقوم علاقات صداقة وتعاون متينة بين البلدين .

أصرار ..

تحت عنوان « مطاردة في غزة » نشرت هآرتس في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٧١ ، عرضا مصورا لما تقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من اعمال قمع في قطاع غزة المحتل .

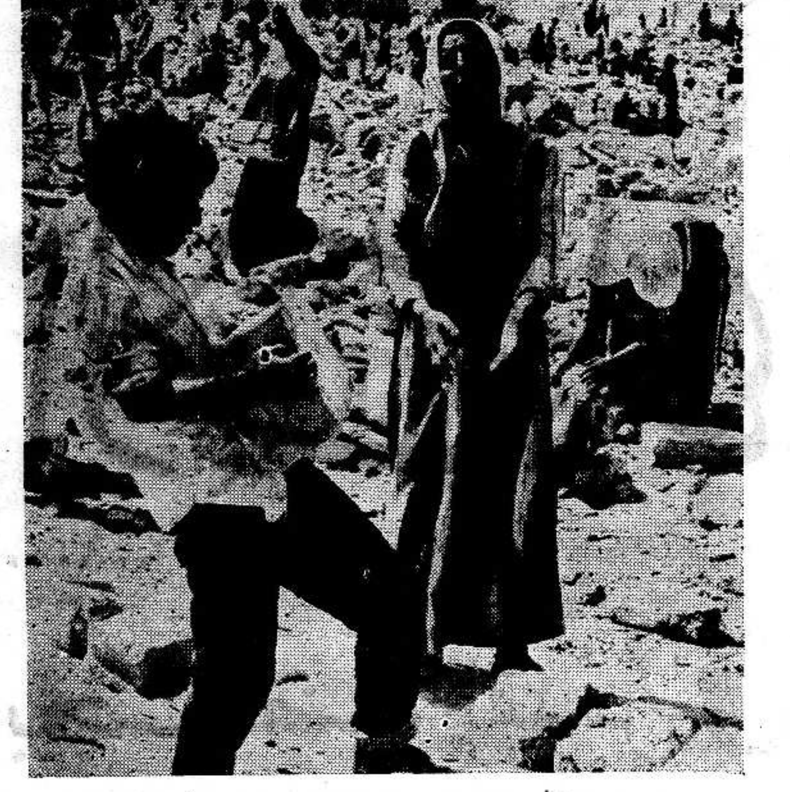
وروت الصور التي نشرتها هآرتس واقع الحال ...

وكان ابرز هذه الصور الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام .. فهي تظهر بعض اللاجئين وقد هدمت السلطات مساكنهم المتواضعة وهم ينقلون بعض الحجارة لاعادة بناء مساكنهم .

ان الصورة الفوتوغرافية لا تستطيع نقل التعابير الحقيقية لمشاعر اللاجئين .. الا ان عملية حمل الاحجار تكفي للتعبير عن الاصرار والثقة في النصر .

وهكذا تتحول حتى حجارة مساكن اللاجئين الى ادوات نضال وارادة .

حقا لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني .



هنا وهناك

حوادث الطرق في اسرائيل

في الفترة ما بين ٨ آب و٢١ آب هذه السنة قتل ٢٧ شخصا وجرح ١٦٣ شخصا بجراح خطيرة في ١٤٩ حادث طرق ... وبلغ عدد السيارات التي سببت هذه الحوادث ١٣ سيارة باص ، ١٢ سيارة اجرة ، و ٦٦ سيارة شحن و ٧٠ سيارة خصوصية . و ٢٣ دراجة نارية ...

وبلغ عدد القتلى منذ اول السنة ٤٠٣ اشخاص وجرح ٢٢٩٤ شخصا .. وقتل في الفترة نفسها في السنة الماضية ٣٢٠ شخصا وجرح ١٩٥٠ شخصا ..

دار ... وربة دار

اجمع احد المحتاجين الى بيت بالايجار الشهري ، ارقام التليفونات ، من الاعلانات في الصحف والتي يرغب اصحابها في تأجير شققهم .. واخذ يتلفن اليهم واحدا بعد واحد .. حتى وصل الى رقم معين .. وجاء من الطرف الاخر صوت امراة تقترب من الخمسين ، وهي تقول :

ـ قبل ان تسال عن ايجار المنزل اسمع ما به : غرفتان مؤثثتان باثاث فاخر ... راديو ... تلفزيون ... تليفون ... براد ... غاز ... سجاد .. تدفئة ... تهوية ... مناظر جميلة ... في غرفة النوم سرير مزدوج ...

ـ كم تطلبين يا سيدتي ؟

ـ الدار ليست داري .. دار ابنتي ، انها تعمل الآن في صندوق المرضى ، انها ممرضة ... قل هل انت متزوج ولك اولاد ؟ ...

ـ لا .. انني مطلق ...

ـ اذن ... كسبت ... ضربت عصفورين بحجر.. فاذا حظيت باعجاب ابنتي وباعجابي ... فتصبح صاحب البيت وصاحبته ! انها كاللعبة جميلة .. هل انت من الطائفة الاشكنازية؟

ـ لا يا سيدتي انا عربي.

وطرقت السيدة سماعة التليفون ! ....

جرائم النساء في ازدياد في الولايات المتحدة الاميركية

ازدادت جرائم النساء خلال السنوات العشر الاخيرة في الولايات المتحدة بنسبة تساوي ضعفي تزايد الجرائم بين الرجال .... وليست الزيادة في الاعتداء على املاك الغير او في استعمال المخدرات فقط ، بل حتى في ارتكاب جرائم القتل في حالات السكر ..

ويقول مدير شرطة لوس انجلوس : عندما يحق للمراة ان تدخل ميدان الحياة السياسية والاجتماعية فلا مانع لديها ان تدخل ميدان الاجرام !! اوليست تطالب بالمساواة ؟

لماذا يلجأون الى الاستفزاز النازي

لمراسلنا في موسكو : ابراهيم نويمان

جريمة القتل في غابة كاتين

ليست هذه هي المرة الاولى ، وطبعا ليست الاخيرة ، التي تروج فيها الرجعية العالمية ، افتراء قديما على الاتحاد السوفييتي في سوق المضاربات السياسية ، محاولة تضليل اوساط جماهيرية مختلفة . ان ما يريده المضاربون السياسيون هو تسميم العلاقات واثارة هستيريا معادية للسوفييت . وكما هو معروف ، فاسرائيل ، لا تعاني من عجز في اختصاصيي التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وهؤلاء مهدوا السبيل من جديد للافتراء الدموي القديم المعادي للسوفييت والمسمى « بجريمة القتل في غابة كاتين » .

« حقائق تاريخية »

لا فائدة من مناقشة المحرضين . وعلى الرغم من ذلك نتذكر الوقائع التاريخية التي تعود الى تلك الفترة المحزنة ..

كما يذكر ، قاومت الرجعية البولونية بشدة اعادة المناطق الغربية من اوكراينا وروسيا البيضاء الى الاتحاد السوفييتي . ونتيجة لاعمال عدائية وقع في اسر الجيش الاحمر حوالي ١٠ آلاف جندي بولوني ، كانوا في اغلبيتهم من الضباط . ووضع اولئك الاسرى في معسكر في غابة كاتين ، في غرب « سمولنسك » ، حيث قاموا باعمال مختلفة حتى بدء الحرب العالمية الثانية .

والكل يذكر تلك الايام ، حين هجم النازيون على الاتحاد السوفييتي ، وخاصة في الاسابيع الاولى .

وفي هجومهم هذا اقتربوا من منطقة « سمولنسك » ، حيث تقع غابة كاتين وفيها معسكر الاسرى المذكور اعلاه . وفي اوائل نيسان ١٩٤٣ نشر النازيون في الغرب اشاعات ، مفادها ، انهم اكتشفوا ، حسب زعمهم ، في تلك الغابة قبرا جماعيا رفات حوالي ١١ الف جندي بولوني قتلهم السوفييت ، حسب ادعاهم الاستفزازي . وتمسكت اوساط الرجعية العالمية ، وبينها المهاجرون البولونيون المشبعون بسموم العداء للسوفييت ، بهذا « المستمسك » واوفدوا « هيئة تحقيق » الى غابة كاتين .

الاستفزاز جاء في اعقاب النصر في ستالينغراد

ومن المستحسن ملاحظة توقيت نشر النازيين لهذه الفرية السافلة . كانت الاشهر الاولى من عام ١٩٤٣ اشهر تحول حاسم في مجرى الحرب في الجبهة السوفييتية ، هزيمة النازيين قرب ستالينغراد ولدت الثقة في شعوب اوروبا ، بان النصر على البربريين النازيين يقترب حقا . كما وان هذا النصر قد رفع من مكانة الاتحاد السوفييتي في العالم وساعد على توثيق العلاقات بين الحلفاء الغربيين والاتحاد السوفييتي وذلك بفضل ضغط الشعوب . وجماهير الشعب البولوني ، التي كانت تئن دهما تحت وطاة الحكم النازي ، كانت تكن الاحترام والتقدير للاتحاد السوفييتي ورأت فيه القوة الحاسمة والقادرة على تحريرها من الاحتلال ، الذي جن جنونه بشكل خاص في بلادهم .

ومعروف للجميع الشعار النازي الداعي الى ابادة كل الشعوب السلافية ، وفي بولونيا اجتهدوا بشكل خاص لتحقيق هذا الشعار .

وعلى هذا الضوء فاستفزاز غابة كاتين كان يهدف الى الاساءة الى سمعة الاتحاد السوفييتي بعد التحول في الحرب قرب ستالينغراد وبصدد ال جبهات اخرى .

وفي ١٦ نيسان ١٩٤٣ نشرت دائرة الاعلام السوفييتية جوابا على تلفيقات النازيين الاثمة حول جريمة القتل في غابة كاتين .

وقد اوضح الرد بان النازيين احتلوا في صيف ١٩٤١ المعسكر ، حيث عمل الضباط البولونيون مع العديدين من السوفييت في البناء ، وحين احتلوا المنطقة هددوا باطلاق النار على كل من يحاول دخول المكان .

شهادات حية تدين الاستفزاز الشيطاني

وعينت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة تحقيق مكونة من فريق من الاختصاصيين لبحث ما جرى في غابة كاتين . وقد حققت اللجنة مع حوالي ١٠٠ شخص ، ممن عاشوا في المنطقة تحت الاحتلال النازي وشهدوا ما جرى هناك . قائد احد معسكرات الاسرى البولونيين ، واسمه فوطوشنيكوف ذكر للهيئة ، بانه سارع الى « سمولنسك » لطلب قطارات تنقل الاسرى الى المؤخرة ، الا انه لم يعثر على عربات نقل . وحاول ان يتصل بموسكو ، ولكنه لم يفلح بذلك . وشهد بعض النساء اللواتي عملن في مطابخ الفرقة النازية ، فذكروا بانهن سمعن طلقات متواصلة ، عاد بعدها الجنود النازيون وعلى ملابسهم دم . وبعد كل عملية كانوا يذهبون الى الاستحمام . وروت شاهدة انها رأت حفرة كبيرة مغطاة ، كانت تتسع من يوم لآخر .

والقتلة خططوا استفزازهم بطريقة مرعبة . فقد فتحوا القبر واخرجوا من جيوب الضحايا الاوراق الاخرى . وللقيام بهذا العمل جلبوا ٥٠٠ جندي سوفييتي كانوا في الاسر النازي . وشهد طبيب سوفييتي ، كان أسيرا في معسكر في المنطقة ، واسمه ديجوب ، بان الجنود السوفييت قتلوا بعد ان انهوا عملهم ولم يبق منهم احد .

الا ان امراة سوفييتية اكتشفت في احد الايام واحدا من اولئك الجنود السوفييت ، اختبأ لديها في الاصطبل ، واسمه يجوروف . وذكر لها كيف تمكن من الفرار وقص عليها كل ما حدث في الغابة . وقد اكتشف النازيون مكانه وقتلوه . ونجت المراة بعد ان ادعت بانها لم تشاهده ولم تعلم بوجوده في الاصطبل .

وترأس هيئة التحقيق السوفييتية كل من الجراح الرئيسي في الجيش السوفييتي البروفسور ن. بوردنكو وعضو اكاديمية العلوم بوطيومكين والكاتب المعروف الكسي تولستوي والمتروبوليت نيقولاي وآخرون .

وقد قاموا بفتح القبر بعد اخذ الشهادات . ودل الفحص الدقيق للملابس والجثث والقطع المعدنية التي لم يعترها الصدأ بعد ، بان جريمة القتل تمت في اواخر عام ١٩٤١ وليس في عام ١٩٤٠ كما زعم النازيون . وطريقة القتل تشير الى « خط يد » القتلة النازيين المعروف .

وبين الشهود الذين حقق معهم كان بعض من الذين ارغمهم النازيون بواسطة التعذيب والتهديد على الادلاء بشهاداتهم المعادية للاتحاد السوفييتي .

استفزاز ممزوج باللاسامية

ولاثارة الكراهية ضد اليهود اذاع النازيون اشاعات ، بان ضباطا من اليهود في المخابرات السوفييتية شاركوا بالقتل . وذكروا اسماء بعض الضباط اليهود. الا ان التحقيق اثبت بان اصحاب

ـ البقية على صفحة ٣ ـ



هيئة فلسطينية في المناطق المحتلة

نشرت صحيفة معريب ، يوم الجمعة ٢٧–٨–٧١ ، نبا قالت فيه ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، دعا رؤساء بلديات الضفة الغربية الى مادبة غداء في بيته ، بعد اعلام سلطات الاحتلال ... ومن المرجح ان تكون هذه الدعوة مناسبة لبحث ما يسمونه الآن مستقبل الضفة الغربية . وكانت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الضفة الغربية ستشهد نشاطا سياسيا هاما على ضوء التطورات في الاردن والاوضاع العربية العامة .. ومن الجدير بالذكر ان الصحف قد المحت ان اجتماع رؤساء البلديات الذي عقد في بيت ساحور قرب القدس ، قبل حوالي عشرة ايام ، قد بحث بصورة سرية مسألة اقامة هيئة فلسطينية ، للتعاون على تنفيذ مخططات الاحتلال .

وهنالك اوساط حكومية قد بدات الآن تعرب عن تاييدها لفكرة اقامة قيادة فلسطينية جديدة من هذا النوع . وهذا الامر لا يعني تاييد قيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية جديدة ، بل يكون من شان هذه القيادة العمل ضمن اطار تصريحات ديان حول اعتبار اسرائيل « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، وضمن مخطط ترحيل سكان قطاع غزة الى الضفة الغربية والعريش لاعتبارات ضم غزة دون اللاجئين .

بحث العلاقات مع الضفة الغربية

وقد نشرت هآرتس يوم الاحد ٢٩–٨–٧١ ، مقالا لدان مرغليت ، استعرض فيه بعض المواقف الرسمية فكتب يقول على لسان وزير السياحة وشه كول :

« كانت الحكومة منهمكة في شؤون ملحة مثل التسوية الجزئية ، الاضرابات والتخفيض ، ولم تصل الى بحث اساسي في قضية وضع سياسة لامد بعيد في المناطق المدارة ! ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لعدم اجراء المناقشة .. فلا يزال هنالك وزراء لم تتبلور مواقفهم وهم يعتقدون ان هذا البحث مثله مثل خلق نواة لاقامة دولة فلسطينية . – وعلى الرغم من مطالبتي بالبحث ، فانا مثلهم اعارض اقامة دولة فلسطينية في حدود ارض اسرائيل الكبرى » .

ويواصل صاحب المقال قوله ، ان الوزير يقترح على الحكومة الآن ان تخطو خطوة اخرى : اقامة لجنة وزارية خاصة .... تركز اهتمامها على مستقبل العلاقات مع سكان الضفة .

غزة لن تعاد

ويقول كاتب المقال : ان هذه الآراء تتعارض مع موقف الاكثرية في الحكومة . فقبل وقت قصير قالت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، في ردها على المتناقشين في الكنيست ان ليس هناك من تتكلم معه من الفلسطينيين حول السلام . وبعد ذلك تكلم وزير البوليس شلومو هيلل ضد اجازة النشاط السياسي الهدام في الضفة ، ومؤخرا تكلم وزير الدفاع موشه ديان في حفل تخريج ضباط الاركان ان علينا ان نرى انفسنا « حكومة ثابتة » في المناطق ، وفي اعقاب تصريحه هذا جرى بحث في الحكومة .

ويعتقد الوزير كول ان اجلاء السكان من مخيمات اللاجئين في غزة لا يسد الباب امام اختيار السلام ... وهكذا يقترح الوزير كول البدء في اسكان اللاجئين مع محاولة تجنيد التاييد المادي في العالم لذلك آخذين بعين الاعتبار ان الوضع في القطاع يتطلب نقل قسم من اللاجئين الذين نرى اسكانهم في القطاع الى الضفة الغربية .

وقال في الاساس : ليس هناك من يفكر باخراج غزة من حدود اسرائيل . فهنالك اتفاق شامل بعدم اعادة غزة الى المصريين . فهي تقع ضمن حدود ارض اسرائيل حتى حسب تعيين « الحدود الدولية » . وفي حالة التسوية مع الاردن فعلى الملك حسين ان يقتنع باستعداد اسرائيل لسماح له باستخدام ميناء غزة . اما نقل قسم من اللاجئين الى الضفة ، فهذا تفرضه ايضا ضرورات ديموغرافية (اي تتعلق بالتركيب السكاني) .

ويورد كاتب المقال رد الوزير على الاسئلة التالية :

س : هل الاستيطان في اليهودية والسامرة – (اي الضفة – المحرر) في نظرك ، يسد الابواب امام اختيار السلام ؟

كول : كلا ، فنحن نفعل ذلك ، بوجه عام ، في المناطق الخالية من السكان العرب وفقط حسب مقتضياتنا الامنية .

س : وماذا بشان قرية الاربعة (البلدة التي اقاموها على اراضي الخليل – المحرر) .

كول : حين نتوصل الى مفاوضات حول السلام نفرد بحثا خاصا حول بلدة الخليل . اذ ربما مع مرور الزمن تنشا على ارض الخليل بلدتان متجاورتان . وبحلول السلام نبحث عن طرق لتسوية هذه القضية .

(فمن جهة ، حسب ذمة الوزير المطاطة ، لا يجري الاستيطان الا في المناطق الخالية من السكان العرب ، اي التي يتم اجلاؤهم عنها ، ومن جهة اخرى يتحدث الوزير عن خلق امر واقع في الخليل ، يتم بتغيير صفتها السكانية ، ويبحث فيما بعد عن حل له – المحرر)

س : انت راض عن السياسة الحالية في المناطق ، ومع ذلك توجه الانتقادات الى هفوات سياسية تجاه السكان الفلسطينيين ؟

كول : لقد نجحت سياسة الجسور المفتوحة .. فقد قدم الى البلاد اكثر من ١٠٠ الف نسمة لزيارة اقربائهم في المناطق وفي اسرائيل ... والذي راوه في اسرائيل هو امر هام جدا . وتهب على الضفة الغربية ريح جديدة لا مثيل لها من قبل . فقد تلقى المخربون ضربة . ولم يعد هنالك من يفكر جديا بالقضاء على اسرائيل . فهم يعرفون جيدا انه في معارك الاردن قتل من الفلسطينيين ثلاثة اضعاف ما قتل منهم في الحربين مع اسرائيل . وهم يدركون ايضا دورنا في التطور الاقتصادي الذي بلغته الضفة بالقياس الى الاهمال الذي اصابها في عهد حسين .

س : ماذا تقترح ؟

كول : تشجيع اقامة هيئة محلية جديدة ، تضم عناصر شابة ، لا تاتي مكان القيادة الموجودة ، بل لحشد القوى الحالية في القيادة القائمة .. اذ ان لنا مصلحة باشراك قيادة فلسطينية مثل هذه في ما نفعله ، في تخطيط في المناطق .

س : الا يؤدي ذلك الى اقامة دولة عربية اخرى في ارض اسرائيل ؟

كول : كلا . يمكن اقامة مملكة اتحادية اردنية – فلسطينية ، مكان الاردن ، التي لم تعد تستطيع البقاء دولة واحدة بعد الاحداث الاخيرة ، ويكون في هذه الدولة اقليمان مستقلان استقلالا ذاتيا – « اوتونوميا » – والاقليم الغربي ، يكون الاقليم الفلسطيني .

وعلينا ان نبدا من الآن بتطوير هذه الفكرة .

هذه هي النواة لتحقيق السلام . ولذلك ، لا اوافق على الراي القائل بمنع النشاط السياسي في المناطق . فمثل هذا النشاط لم يتوقف على اية حال ... ولهذا السبب فانا ايضا من اجل انتخابات بلدية في الضفة ...

(اقرأ على الصفحات الخارجية : وزير الدفاع يوافق على النشاط السياسي) .

طلاب جامعة تل أبيب يضربون احتجاجا على رفع أجور التعليم

تل ابيب – قررت لجنة منظمة جامعة تل ابيب الاضراب عن الدراسة (ستبدأ في ٢٠ تشرين الاول القادم) ، اذا لم يلغ نهائيا قرار رفع اجور التعليم العالي . وينتظر ان تتخذ قرارا مشابها منظمات الطلاب في التخنيون في حيفا وجامعة بار ايلان . اما منظمة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس فقررت الطلب من طلابها عدم دفع رسوم القسط الاول للجامعة وبالغ ٤٦٥ ل.ا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجان الطلاب الجامعيين القطرية اجتمعت في الشهر الماضي وقررت النضال من اجل الغاء قرار رفع اجور التعليم العالي .. ولكنها تركت المجال مفتوحا امام كل منظمة لتقرر على انفراد الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ذلك . ويطالب الطلاب الجامعيون ايضا بابطال رسوم التعليم العالي كليا لان نسبة اجور التعليم لا تسد اكثر من ٧٪ من تكاليف الجامعة عامة ، يصرف قسم منها على موظفي مكاتب ادارة الاجور . ويرى الطلاب الجامعيون ،بأن الحكومة ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص يستطيعون تحمل هذا القسط الصغير من تكاليف الجامعات .

أهالي كسرى يطالبون برفع الضيم عنهم

كسرى – وقع العديد من المزارعين في كسرى على عريضة وجهوها الى وزير الزراعة ، ويطالبون فيها بمساعدتهم بالقروض والهبات كي يتمكنوا من استصلاح اراضيهم ، خصوصا وان دائرة الاحراج تمنع الجرافات من استصلاح الارض وتقدم للمحاكمة كل من يقوم باصلاح ارضه على حسابه الخاص .

ويعرض الموقعون في عريضتهم استغلال شركات التبغ لهم ويعلنون ان الامر اضطر الكثيرين الى ترك اراضيهم . وهذا الاستغلال هو في مجال التصنيف والتصريف ، فشركة دوبك صنفت دخان كسرى هذه السنة على هواها . فخصمت على سلمان رشراش من موسمه ٢٧٠ كيلو غراما ، وصنفت دخان محمد جبر عبد الله على الدرجة ٢ والدرجة ٣ ، كما لا يزال دخان صالح فهد منذ السنة الماضية في حوزته لان شركة نلسون امتنعت عن تسلم دخانه ورفض هو تقديم انتاجه حسب شروط شركة دوبك المجحفة .

ومن المطالب التي يطالب بها المزارعون ان تكف دائرة التنظيم عن منع الرخص عن طالبيها ، وعن تقديم البانين الى المحاكمة ليدفعوا الغرامات بألوف الليرات بسبب أبنيتهم .

والمعروف ان السلطات تهدد بنسف منزل سليمان حسين نصر الدين اذا لم يحصل على رخصة بناء خلال ستة اشهر .

عمال مصنع «اوسم» يرفضون استقبال سبير

بني براق – اعضاء « لجنة عمال » مصنع « اوسم » للاغذية ، في بني براق ، رفضوا ، امس الاول ، مرافقة وزير المالية بنحاس سبير في أثناء زيارته للمصنع . ورفضوا ،كذلك ، الالتقاء به ومباحثته عند اختتام الزيارة .

وذكر اعضاء اللجنة ، انهم يقاطعون زيارة سبير احتجاجا على سياسته المعادية للعمال، والتي وجدت تعبيرا لها في رفع الاسعار مؤخرا في اعقاب التخفيض . واضافوا انهم قرروا استقبال سبير بمظاهرة صاخبة ، الا انهم امتنعوا عن ذلك بعد تدخل « مجلس عمال » بني براق .

توسيع دائرة الاوامر الاجبارية في سخنين ودير حنا

حيفا – مكتب الاتحاد – فرضت سلطات الامن ، بموجب اوامر صادرة عن انظمة الطوارىء ، الاقامة الاجبارية على سليمان حسين ، سكرتير فرع الحزب في دير حنا ، وعلى حنيف زبيدات ، سكرتير فرع سخنين وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيقان اوامر من هذا النوع تحدد حريتهما .

وفي ترشيحا والبقيعة

ترشيحا – شرطة ترشيحا مشغولة ، وخصوصا الشاويش ايلي بن يعقوب ، فهو يسافر الى القرى المحيطة بالبلدة ليبلغ اعضاء الحزب والوطنيين الشرفاء بالاوامر التي تقيد حرية تنقلهم او تمنعهم من زيارة المناطق المحتلة .

ومن المبلغين سليم ابو عقصة وجريس حديد وفاتنة بشارة من ترشيحا وفؤاد سليم ويوسف الزين (وهما جنديان مسرحان ويستدعيان للاحتياطي) والياس خوري من البقيعة .

وقال الرفيق سليم ابو عقصة : ما فكرت في حياتي بدخول المناطق المحتلة ، لانني اعارض الاحتلال .

تهانينا

الى منير زريق وزوجته بولادة البكر

« سليم »

والى زريق فريد زريق وزوجته بولادة

« عرين »

الحزب – ميلبون

تهانينا

الى احمد عبد الكريم منصور وعروسه بمناسبة

خطوبتهما

والى عبد الوهاب كمال شبيطة وعروسه بمناسبة

خطوبتهما

الحزب والشبيبة – الطيرة

تهانينا

الى الصديق محمد محيي عابد وعروسته

بالزواج

الحزب والشبيبة – البعنة

مبارك !

في حفل بهيج ضم العديد من الاصدقاء والاقارب احتفل صديقنا **عساف حناني** ، يوم السبت الماضي بزفاف ولده **بولس** ، في ساحة كنيسة الموارنة في حيفا .

واجريت بعد ظهر الاحد في كنيسة الارثوذكس مراسيم اكليله على الآنسة **نادرة فضل نمر** ، بحضور جمهور غفير من الاصدقاء .

اننا نهنىء العروسين ونتمنى لهما الحياة السعيدة والتوفيق .

الجنرال في الاحتياطي يشعياهو جبيش :

الحدود الحالية افضل بكثير في حالة الحرب

عاد الجنرال جبيش الى تصريحاته المشهورة . فقد اعلن في اجتماع عقدته منظمة « الحفاظ على وحدة ارض اسرائيل » في حزب « العمل » و « التجمع » في الاسبوع الماضي ، بأن نتائج مباحثات الاتحاد الثلاثي في دمشق تدل على ان الحدود الحالية هي الطريق الوحيد لحماية كياننا وامننا وهي التي ستجلب لنا السلام ايضا . ومن الجدير بالذكر ان اعضاء في حزب « المبام » حضروا الاجتماع كاعضاء في هذه المنظمة المعروفة بدعوتها الى تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية ، التي احتلت بعد عدوان الخامس من حزيران

واضاف جبيش بأنه لا يمكن التخلي عن الحدود الحالية ، فهي تساعد اسرائيل على اختيار الاستراتيجية الملائمة لها . وقال ان فتح قناة السويس للملاحة الحرة هو في صالح اسرائيل ، شريطة ان يجلس الجيش الاسرائيلي على الضفة الشرقية لقناة السويس ، ويظل المصريون على الجانب الآخر من القناة .

لماذا يلجاون الى – بقية

اسماء كهذه لم يعملوا في المخابرات السوفييتية في منطقة سمولنسك .

وفي ٢٦–١–٤٤ نشرت برافدا التقرير الكامل للجنة التحقيق الحكومية .

والمحكمة الدولية ، التي ادانت مجرمي الحرب النازيين في سنى ١٩٤٦/٤٥ ، اتهمت المجرم النازي جرينج وزملاءه بابادة الشعب البولوني وذكرت بهذا الخصوص جريمة القتل في غابة كاتين .

لكن كل هذا لا يردع ولا يمنع الرجعية العالمية ان تحاول الكسب على اساس افتراءات النازيين ضد الاتحاد السوفييتي . وذلك من اجل تضليل الاجيال الشابة ، التي لم تعش اهوال المرحلة النازية ، واشغال الراي العام عن جرائم الامبرياليين الامريكيين في الهند الصينية ، التي لا تقل فظاعة عن جرائم النازيين في غابة كاتين ..

وهدف آخر لهذه الحملة ، هو تطهير النازية الجديدة المعششة في بلاد الغرب ، الحليف المخلص للامبريالية الامريكية .

ولاجل ذلك اقيمت في الولايات المتحدة في اواخر سنة ١٩٥١ هيئة جديدة « للتحقيق » في احداث غابة كاتين . احد اعضاء هذه اللجنة هو المجرم الآن دالس . اليست في هذه الحقيقة ما يدل على اهداف هذه اللجنة .

عودة الى محاولات الن دالاس

ورد على قيام هذه الهيئة الاستفزازية نشرت « برافدا » في ١–٣–٥٢ من جديد التقرير الكامل لهيئة التحقيق السوفييتية الى جانب مقال رئيسي فضح الاهداف الحقيقية لهذه الاعمال الامريكية .

وحكومة بولونيا الشعبية نشرت في ١–٢–٥٢ ردا قاطعا على الولايات المتحدة اكدت فيه اهداف الرجعية الامريكية ، التي تقوم بقتل اطفال ونساء كوريين من جهة ، وتحاول بمساعدة فريق من الخونة البولونيين، التستر على اعمالها الاجرامية .

وقد نشرت الصحف البولونية فقرات تفضح الشكل الاستفزازي للدعاية الامريكية . والصحيفة البولونية « جيتشا فارشافي » (١–٣–٥٢) تذكر فقرة من رسالة ضابط نازي جاء فيها :

« ان كاتين ، التي كنت احد صانعيها ، تشغلني كثيرا ، وتضيف لي اعمال كثيرة . »

واضافت الصحيفة عن جوبلس ، ان هتلر عبر عن ارتياحه لاستفزاز كاتين .

ولكن هل تهتم الرجعية الامبريالية وخدمها الاسرائيليون ، بالمعطيات والحقائق التاريخية ؟ ان هؤلاء لا يتركون اي وسيلة ، وحتى الوسائل الاكثر سوءا ، في صراعهم ضد التقدم ، ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

وكما فشلت قوى الظلام في الماضي في صرعها مع قوى التقدم في العالم سيفشل بدون شك ، الرجوع الى الاستفزاز النازي المسمى بـ «جريمة القتل في غابة كاتين» .

زاوية الرياضة

*** افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية !!**

*** ((الاهلي)) القاهري يتعادل مع ((الاتحاد الصيفي)) في مباراة حماسية .**

*** فريق الارسنال اللندني يتدهور !! ثلاث هزائم في اسبوع واحد .**

افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية

كان يوم السبت الماضي موعدا لبدء الموسم الكروي في البلاد ، بصورة غير رسمية ، اي باقامة عدد من المباريات الودية لا غير ، حيث ان الموسم الدوري سيبدأ يوم الثامن عشر من الشهر القادم (ايلول) .

ففي حيفا اقيمت المباراة الاولى من مجموع اثنتين والتي تسمى مباريات كاس الفنان فلدمان بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وقد تغلب المكابي الضيف من تل ابيب بهدف واحد لصفر . بينما استضاف مكابي نتانيا – بطل الدوري – فريق هبوعيل حيفا المغمور ، والذي تتازم فيه حاليا مسالة ادارة الفريق ، وفازت نتانيا ٣ : ١ . بينما استطاع فريق بئر السبع الذي صعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الممتازة ان يهزم هبوعيل القدس ، وفي القدس ٤ : ١ في نفس الوقت الذي تغلب فيه فريق قدسي آخر هو بيتار على مكابي بيتح تكفا . ولم يحالف الحظ فريق مكابي يافا ، الذي صعد هو الآخر الى الدرجة الممتازة حيث المت به نكسة قاسية في بيتح تكفا امام هبوعيل باربعة لصفر .

هذا وجرى هبوعيل شباب الناصرة هو الآخر اولى مبارياته التجريبية لخوض غمار مباريات الدوري ، في الدرجة الاولى ، وقد صمم المدرب رزي ابو الفضل على ان يجعل من فريق الشباب ، فريق القمة ، بل حتى يحاول ان يحتل المرتبة الاولى ، السبب الذي دفعه الى البدء بالتدريب منذ شهرين . ولكن ... فريق الشباب خسر مباراته وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره الكبير ضد هبوعيل نهريا باربعة أهداف مقابل هدفين . وقد ظهر في تركيب الفريق عدد من اللاعبين الجدد بينهم ، « صخرة دفاع عكا السوداء » يحيى حجازي ، ومجيد سلباق ، من افضل لاعبي شفاعمرو ، وكذلك عماد عبود ، مهاجم شفاعمرو الخطير وروان نصر الله ، ولكن تغيب من الشباب نجومهم الكبار « رمزي حناني » (الذي كان قد صرح انه لن يلعب مع الناصرة ابدا ، والحق معه) وسمير شحادة (الذي لا تعلم لو يستحيل على ادارة الناصرة ان تجد بدلا له) وكذلك حنا صهيون وسمير فرهود اللذان انضما الى هبوعيل الاخوة حيفا الذي ارتقى الى الدرجة الثانية .

وجماهير ومشجعو « شباب الناصرة » يأملون من ادارة الفريق ان تكون اكثر تفاهما وتصادقا مع هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عنهم لاسباب ، حسبي انها صادرة اولا واخيرا من الادارة نفسها ، التي تحاول ان تخفي فضل اللاعبين مثل حناني وشحادة عليهم وعلى الفريق الذي خدموه سنين طويلة ، ولاقوا من اجل ذلك المصاعب والمشاق الكبيرة .

واما بالنسبة للجنة الحكومية التي عينت للتحقيق في الوضع الكروي في البلاد وفي صفقات البيع والشراء فانها ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم حيث تستمع الى تقرير محقق الشرطة « شبتيال » الذي جمع معلومات كبيرة ومهمة مما سيكون لها اثر كبير في اعادة الحالة الطبيعية وتقدم الكرة في البلاد !!

دورة التلفزيون الكروية في المتحدة

كالعادة اقيمت مباراتان اخريتان من مباريات هذه الدورة ، كانت الاولى يوم الاحد الاسبق واستطاع فيها « الاتحاد الصيفي » ان يهزم الزمالك ٢ : ١ بعد عرض سريع جدا وكفاح مثير رجحت فيه كفة الاتحاد بعض الشيء . فسجل شحته هدفه الاول . فهاجم الزمالك واحرز التعادل بواسطة فاروق السيد ، الا ان عادل البابلي ، الجناح الدولي تمكن من اصابة مرمى الزمالك مرة اخرى لينتزع الفوز الغالي الذي ساعد الاتحاد لتثبيت رتبته الاولى.

ثم كان لقاء « الاهلي » بتلاميذه الاشبال امام شواكيش الاتحاد التي تضرب في كل مباراة بتناسق ممتاز . وقدم الاهلي مفاجاة الموسم حيث كانت النتيجة في صالحه ٢ : صفر بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الاول . وهنا اصيب الاتحاد بنوع من القلق فهاجم بضراوة وتسلم زمام اللعب واحرز هدفه الاول في الشوط الاول. واستمر في ضغطه في الشوط الثاني وبرز شحته والبابلي ويعقوب حتى عرقل احمد ماهر ، حمام امين الاهلي ، احمد يعقوب داخل منطقة الجزاء ، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء سجل على اثرها شحته هدف التعادل .

انباء رياضية من العالم

■ فريق الارسنال اللندني ، الملقب بفريق « المدافع » اخذت تخمد ضربات مدافعه ولا تصيب هدفها المرسوم . ذلك الفريق الذي احتل عرش الكرة الانجليزية في الموسم الماضي بفوزه بالبطولة وكاس الدولة ، أصيب خلال الاسبوع الماضي بثلاث هزائم متتالية كانت اثنتان منها على ارض ملعبه وامام فرق متوسطة مثل « شيفلد يونايتد» و « ستوك » بنفس النتيجة صفر : ١ . وتعادل مانشستر يونايتد مع وولبس ١ : ١ ويحتل المرتبة الثانية ، بينما يجيء ليفرفول في المرتبة الثالثة بعد فوزه على لستر ٣ : ٢ .

■ حطم العداء البلجيكي «اميل فوتاناس» الرقم العالمي المسجل باسم العداء الاوسترالي « رون كلارك » في سباق الـ ٢ ميل حيث قطع المسافة بـ ٨،١٧،٨ دقيقة اقل من الرقم السابق بـ ١،٨ ثانية

■ تمكن منتخب رومانيا في « التنس » من الفوز على منتخب البرازيل ٣ : ٢ وانتقل بذلك الى المباراة النهائية للفوز بكاس « ديفيس » ، حيث يقابل منتخب الولايات المتحدة حامل الكاس . وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها منتخب رومانيا الى المباراة النهائية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ «السبورتوتو»

١ – تشلسي – كوينتري ١ × ١
٢ – ابرتون – داربي × ١ ×
٣ – لستر – مانشستر سيتي ١ × ٢
٤ – مانشستر يونايتد – ايفسويتش ١ ١ ×
٥ – نيو كاسل – وستهام × ١ ×
٦ – نوتينغهام – شيفلد يونايتد × ٢ ×
٧ – ساوثهامبتون – هادرسفيلد ١ × ١
٨ – ستوك – وولبس × ١ ×
٩ – توتنهام – ليفربول ١ × ١
١٠ – وست بروميتش – ارسنال ١ ٢ ×
١١ – برنيلي – برستول سيتي ١ ١ ١
١٢ – هال – بلاكبول ٢ ×
١٣ – اوريانت – لوتون ١ ٢ ١

الجمـاهير تطالب بوقف اعمـال القمـع في قطـاع غـزة

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الجماهير فى مختلف مدن وقرى اسرائيل الاحتجاج على اعمال القمع فى قطاع غزة .. وخلال الايام الاخيرة عقد الحزب الشيوعي عددا من الاجتماعات كان ابرزها اجتماعات فى حيفا وقلنسوه وشفاعمرو وطمرة .

ففي حيفا افتتح الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي فى ٢٥–٨–٧١، الرفيق شفيق طوبي وتكلم فيه الرفيقان .ميل توما عضو المكتب السياسي وبنيامين جونين عضو اللجنة المركزية . وعالج الرفيقان الاوضاع السياسية فى المنطقة والبلاد واظهرا الارتباط بين الهجوم على مستوى معيشة العاملين فى البلاد والعدوان على الجماهير فى قطاع غزة المحتل واكدا ان لا طريق غير تصفية الاحتلال وتسوية الازمة سياسيا .

واقر الاجتماع ، الذي حضره المواطنون اليهود والعرب ، برقية الى وزير الدفاع والمسؤولين الاسرائيليين تطالب بوقف اعمال التشريد والاضطهاد فى قطاع غزة وتدعو الى تسوية الازمة فى الشرق الاوسط سياسيا .

وكتب مراسل الاتحاد فى قلنسوة يصف الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الجمعة فى ٢٧–٨–٧١ وحضره جمهور غفير :

افتتح الاجتماع الرفيق عبدالرحيم غزاوي فحيا صمود اهل غزة الذين لم ييأسوا ولم يفقدوا الامل . وتكلم النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الاوضاع فى العالم العربي ، ومحاولة الرجعية بمساعدة من الاستعمار الوقوف امام وحدة القوى الوطنية ، ومنع مسيرتها التقدمية . واستذكر حال الرجعية والامبريالية ايام فاروق ونوري السعيد وحلف بغداد وكيف قامت عليها الشعوب العربية فى احلك الظروف ، ثم قال ان الجماهير العربية قادرة على ان تجتاز النكسات وتسير قدما الى امام .

وتطرق الى ازمة الراسمالية وازمة الدولار والصراع بين الدول الراسمالية وابرز تفوق النظام الاشتراكي .

ثم عالج الاوضاع فى المناطق المحتلة واكد ان المحتلين فى ضيق ولن يستطيعوا الخروج من مازقهم الا الانسحاب .

واتخذ الاجتماع قرارا يشجب تشريد اهالي قطاع غزة ولاجئيه .. كذلك تكلم اميل حبيبي فى اجتماعين فى شفاعمرو وطمرة .

٢٠٠ مليون ليرة من اجل تقوية الجيش اللبناني

بيروت – وافق البرلمان اللبناني على انفاق ٢٠٠ مليون ليرة (حوالي ستين مليون دولار) على تزويد الجيش اللبناني بأسلحة حديثة خلال السنوات الخمس القادمة .

كذلك وافق على برنامج تقوية الجيش ومن بنوده فرض التجنيد الالزامي او خدمة العلم .

ويذكر القراء ان وزير الدفاع اللبناني بالوكالة الياس سابا زار الاتحاد السوفييتي فى المدة الاخيرة واعلن عن اتفاق سوفييتي – لبناني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي على تزويد لبنان بأسلحة حديثة .

مقتل طفل وامرأة في رفع
اعتقال ١٩ فى الخليل بتهمة ايواء فدائيين !!

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت انباء القطاع يوم الجمعة الماضي ان طفلا وامراة لاقيا مصرعيهما اثناء عملية مطاردة قوات من الجيش الاسرائيلي لرجال المقاومة فى مخيم رفح .

وحسب الرواية الرسمية عثرت الدورية العسكرية على الشخصين مصابين بعيارات تحذيرية ، كما جرح طفل آخر .

واعلن ناطق عسكري ان اثنين من رجال المقاومة قد سلما نفسيهما فى الضفة الغربية الى السلطات العسكرية .

وقال الناطق ايضا انه جرى اعتقال رجل ثالث من افراد المقاومة و ١٩ شخصا من سكان الخليل وضواحيها بتهمة ايواء الفدائيين وتقديم المساعدة لهم .

بحث قضية القدس – بقيـــة –

الرغم من الحملة الدبلوماسية الواسعة التي تنظمها وزارة خارجية اسرائيل لكسب تاييد عدد من الدول الغربية والصغيرة فى هذه المعركة .

وفى مقال افتتاحي عقدته صحيفة هآرتس ، امس ، قالت فيه : لا نخطىء اذا ظننا بان هناك نية فى تحويل الدورة القادمة للجمعية العمومية الى دورة استثنائية جديدة مثل دورة ١٩٦٧ .

راديـــو موسكو : سياسة الجرافات فى القدس ايضا

وعقبت اذاعة موسكو فى نشرتها الاخبارية ، مساء الاحد ، حول البحث المزمع اجراؤه فى مجلس الامن والجمعية العمومية ، فاتهمت حكام اسرائيل بتطبيق سياسة الجرافات التي انتهجتها فى غزة على القدس ايضا لتخفيف عدد السكان العرب فى القدس لجعل المدينة – على الطريقة النازية – خالية من العرب .

موقف امـــيركـــا

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اضطرت الى التراجع عن معارضتها بحث قضية القدس فى مجلس الامن بعد ان ظهرت عزلة الاردن المتزايدة فى العالم العربي وخوفا من ان تثير ضدها مزيدا من المحافل العربية .. والمتوقع ان تجد نفسها فى وضع حرج اثناء البحث خصوصا وان موقفها العام يقوم على تاييد اسرائيل .

يجب ان تضمن الكتلة الشيوعية تمثيلهـــا فى لجنـــة عمـــال يركـــا

حيفا – كتب الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام ودائرة التنظيم فى الهستدروت ولجنة المراقبة المركزية ، يطلب تدخل هذه الهيئات لتمثيل الكتلة الشيوعية تمثيلا كاملا فى لجنة العمال التي عينتها الهستدروت فى قرى يركا وجولس وجت وابو سنان . وقال الرفيق جمال موسى ان المشرفين عندما عينوا تلك اللجنة تجاهلوا الكتلة الشيوعية التي حصلت على نسبة عالية فى انتخابات الهستدروت فى سنة ١٩٦٩ . وهذا التصرف يخالف المادة الثانية من الفصل الخامس من دستور الهستدروت .

القـذافي ينزلق الى مواقـــع – بقيـــة

السلاح كاملا (!!) ..

وعاد القذافي ينسخ مزاعم اكتشفها وطنيون قبله فاعلن ان الاشتراكية التي ندعو لها ونطبقها هي اشتراكية ترفض الشيوعية (!) وترفض الراسمالية وتستمد روحها من مبادىء الاسلام ..

(هكذا قرن الشيوعية والراسمالية كما ساوى فى يوم من الايام فى خطاب شعبي بين سقوط اليسار وسقوط اليمين) .

واكد معمر القذافي توجهه اليميني .. وسطحية دعوته « الاشتراكية » حين ركز اهتمامه على ما وصفه بقومية المعركة ضد اسرائيل واعلن ان ذلك يعني تجميع طاقات الامة العربية بصرف النظر عن اختلاف النظم الملكية او الجمهورية ضد اسرائيل من اجل المعركة القومية !! واضاف : اقول صراحة ان النظم التي تعوق قومية المعركة فيها الملكي وفيها الجمهوري ..

ان تصريحات القذافي لا تبشر بالخير لانها تتجاهل خبرة الحركة القومية العربية خلال ربع القرن الاخير واكتشافها حقيقة الارتباط بين مكافحة الامبريالية والتحولات الاجتماعية العميقة من ناحية ، واهمية توثيق الصداقة السوفييتية العربية الى ابعد الحدود من ناحية ثانية .

(ولنا عودة الى هذا الموضوع)

سلطات الاحتلال وافقت على – بقيـــة

الضفة الغربية ..

وهناك ما يوحي بان المحافل الصهيونية تعتقد ان الظروف ملائمة لاقامة هيئة فى الضفة الغربية المحتلة ، تابعة الاحتلال الاسرائيلي اقاء نوع من الادارة الذاتية ، وبذلك تنزل ضربة سياسية بالكفاح العربي والعالمي من اجل انهاء الاحتلال .

فبالاضافة الى الترويج لهذه الفكرة فى الصحافة الاسرائيلية الرسمية (اقرا ما قالته الصحف على الصفحة الثالثة) ، بدات الصحافة الصهيونية فى الخارج تلوح بالامر وكتبت « جويش كرونيكل» فى عددها الاخير ٢٧–٨–٧١ تصف اجتماع بيت ساحور الذي نشات فيه فكرة « البرلمان الانتقالي » «بالاجتماع التاريخي» !!

ولكن المحافل الوطنية فى الضفة الغربية المحتلة تشك فى ممكنات نجاح رؤساء البلديات الذين خدموا طغمة الحسين فى يوم من الايام .. والان يبدون استعدادا على خدمة الاحتلال .. فمن الواضح تماما ان السلطات لم تمنح المبادرين الى « البرلمان الانتقالي » اذنا بالاجتماع قبل ان تتاكد ان كلمة واحدة تدين الاحتلال لن تنطلق من افواه المؤتمرين .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيلدرة ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩ .
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٣

שולם P. P.
40

اضراب العمـال في مجمع الحديد والصـلب في حـلوان

القاهرة – نشب اضراب خلال الايام الاخيرة فى مجمع الحديد والصلب فى حلوان واستمر فترة قصيرة لم تحدد بعد ، لان الصحافة المصرية لم تصف الاضراب ذاته انما ذكرته فى معرض اذاعتها انباء اجتماعات لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي المركزية ، اول امس .

وحسب الانباء تطرق الرئيس انور السادات فى اجتماعات اللجنة الى حوادث حلوان قائلا : ان عددا قليلا من عمال مجمع الحديد والصلب فى حلوان اعتصموا داخل المنشآت وفرضوا ارادتهم على آلاف العمال حين احتجزوهم بالقوة واغلقوا الابواب فى وجوههم ومنعوهم من الخروج . واضاف ان العمال المعتصمين احتجزوا رئيس اتحاد نقابات العمال مطالبين بتحقيق مطالبهم .

ولم تذكر الصحف مطالب العمال الا ان الملابسات توحي بانها كانت اقتصادية – اجتماعية .

واسهب السادات فى تحليل العلاقات بين العمال والمنشآت واعلن ان الاضراب ليس وسيلة دمقراطية ! ولا يقبل به الحزب او الحكومة .. ويجب تسوية الخلافات بمفاوضات بين ادارة المنشاة والاتحاد الاشتراكي والنقابة .

وحذر باستخدام اقسى الاساليب فى حالة لجوء العمال الى الاضراب .

ومع هذا حمل السادات ادارة المجمع والنقابة مسؤولية وقوع الاضراب .

وقد اوحت المحافل الغربية بوجود صلة بين الاضراب فى حلوان ومحاكمة علي صبري وجماعته .. ولكنها لم تات بشواهد عينية على ذلك .

عمال مصنع ((كيمو – تكستيل)) فى الرملة يضربون احتجاجا على فصـــل زمـــلائهم

اضرب عمال مصنع كيمو تكستيل للاقمشة البالغ عددهم ١٣٠ عاملا وعاملة ، وذلك احتجاجا على قرار اصحاب المصنع بفصل ٣ عمال ، ممن انتخبوا مؤخرا اعضاء فى « لجنة العمال المؤقتة » ، التي اقيمت للاهتمام بمطالب العمال النقابية ونضالهم فى المصنع . وقد اقدم العمال على هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة المصنع طلبهم بالغاء قرار الفصل .

ويصر العمال على متابعة النضال الى ان توقع الادارة اتفاقية عمل معهم كباقي المصانع .

ويوم الجمعة الماضي زار ممثلو لجان عمال من المصانع الكبيرة فى منطقة الرملة العمال المضربين واعربوا عن تضامنهم مع مطالب العمال العادلة .

قـــرار المكتب السياسي – بقيـــة

ان نسبة القوى فى العالم فى تغير ولا تسير فى صالح قوى الامبريالية ، والرجعية والحرب ، بل فى صالح قوى الاشتراكية ، والسلام ، المناهضة للامبريالية . وجميع اولئك الذين يعتقدون فى اسرائيل ، انهم باعتمادهم على قوة الامبريالية الامريكية ، يستطيعون اقامة امبراطورية اسرائيلية فى الثلث الاخير من القرن العشرين – مغامرون عديمو المسؤولية القومية ، وقد يجرون على اسرائيل الكارثة القومية .

ويطالب المكتب السياسي بوضع حد لاعمال القمع والاضطهاد والطرد الوحشية فى قطاع غزة ، وباعادة جميع اللاجئين الذين طردوا من مساكنهم وترميم بيوتهم .

ويدعو المكتب السياسي قوى السلام فى اسرائيل الى رص صفوفها فى نضال متصاعد لتضع حدا لاعمال الاجرام ضد الانسانية ، الجارية فى قطاع غزة ، والتي تبعد السلام وتعمق الهوة بين الشعوب .

ويدعو المكتب السياسي الى تصعيد النضال ضد اعمال القمع والطرد ، وضد سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل سياسة السلام بدون ضم ، فى سبيل سلام عادل ومستقر على اساس قرار مجلس الامن.

٢ – التخفيض – سرقة الكادحين

ويقدر المكتب السياسي ان التخفيض الجديد فى الليرة الاسرائيلية هو نتيجة سياسة الحرب والاحتلال الحكومية ، التي جرّت الى نفقات عسكرية ضخمة ، والى ديون خارجية اكثر من ٣ مليارات دولار ، والى ميزان مدفوعات سلبي بلغ ما يقارب مليار ونصف المليار دولار فى هذه السنة ، والى فرض ضرائب فوق الطاقة على جماهير الشعب والى الارتفاع غير المتوقف فى الاسعار .

ان تخفيض الليرة ، فى الوقت نفسه ، هو بذاته نتيجة لارتباط اسرائيل الاقتصادي والعسكري بالاحتكارات الامريكية وبسياسة الحرب والاستعباد ، سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية فى الشرق الاوسط وفى العالم كله .

وجر تخفيض الليرة الى ارتفاع فظيع فى اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية ، كما اننا نقف قبيل ارتفاع عام فى الاسعار ، هذا وادى التخفيض الى هبوط كبير فى اجر الكادحين الحقيقي وهبوط مستوى المعيشة بين الجماهير . ولكنه فى الوقت نفسه جرّ الى المزيد فى ارباح ارباب الاموال اجانب ومحليين ، وكل من موظفي الدولارات .

ويستنكر المكتب السياسي سياسة الحكومة التي تؤدي الى نهب الكادحين وجماهير الشعب ، ويدعو الكادحين الى رص الصفوف والنضال بكل ما لديهم من قوة لاجل المطالب التالية :

- رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ .
- دفع علاوة الغلاء حالا وباكملها بما يتفق والغلاء قبل التخفيض وبعده .
- ابطال ارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية .

لن يحل هذا التخفيض ، الذي يؤذي اذى بالغا الكادحين والجماهير الواسعة ، مصاعب دولة اسرائيل الاقتصادية القاسية ، وستزداد المصاعب الاقتصادية وتشتد ما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والتحضير لحرب جديدة .

ان سياسة سلام فقط تؤدي الى تخفيض الميزانية العسكرية المتضخمة ، كما يؤدي الى ذلك الانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية العادلة والمستقرة بموجب قرار مجلس الامن وبهذين الشرطين يتحسن الوضع الاقتصادي والامن ايضا .

ويؤكد المكتب السياسي ان هناك علاقة بين النضال ضد تخفيض الاجر الحقيقي وافقار الكادحين وبين النضال من اجل السلام دون ضم.

ويطالب المكتب السياسي قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها نحو جمهور الكادحين والوقوف الى جانب مطالبه ونضاله العادل . اننا ندعو الا توافق قيادة الهستدروت ، كشانها فى المرات السابقة ، على اجراءات الحكومة ضد العمال .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وآرائهم السياسية ، وجميع من يمسهم التخفيض ، الى رص صفوفهم وتصعيد نضالهم ضد سرقة الكادحين ، والمغامرة الاقتصادية والسياسية .. لاجل السلام ، والتطوير الاقتصادي ورفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب .

اوغندا تواصل عدوانها على تنزانيا

دار السلام – على الرغم من ترديد المسئولين الاوغنديين نفيهم وقوع اشتباكات على الحدود الاوغندية – التنزانية فالمسؤولون التنزانيون اكدوا اول امس ان الاوغنديين يواصلون قصف مواقع فى بلادهم عبر الحدود .

وقد انفجرت ازمة الحدود بين القطرين الافريقيين فى الاسبوع الماضي ، واتهمت تنزانيا اوغندا آنذاك بالعدوان اذ توغلت قواتها المسلحة فى الاراضي التنزانية بضعة كيلومترات .

ومن ملابسات الازمة يظهر ان الحكم القائم فى اوغندا برئاسة ادي امين ، الذي اطاح بالحكم المشروع قبل بضعة اشهر ، يحاول بهذه الاعمال العدوانية الضغط على تنزانيا لتسلمه ميلتون ابوتو الرئيس الاوغندي الذي لجا اليها بعد انقلاب ادي امين .

والمعروف ان حكم ادي امين بعيد عن الاستقرار ويعتمد على الجيش ويزيد من ضعفه عزلته فى افريقيا . وهذا يظهر من عدم اعتراف عدد من الدول الافريقية – بينها تنزانيا – به .

ارتفاع ملموس فى قيمة الين الياباني بعـــد قرار تعويمه

طوكيو – بعد ان تقرر تعويم الين الياباني ، يوم الجمعة الماضي ، جرى ارتفاع ملموس فى قيمته بالنسبة للدولار فى اسواق النقد اليابانية . وقد بلغ الارتفاع من ٦ الى ٧٪ . فقد بيع الدولار قبل اغلاق البورصات بـ ٣٤٢ ينا ، بينما كان السعر الرسمي السابق ٣٦٠ ينا .

الا ان مستقبل الين لا زال غامضا . فالارتفاع الذي سجله لا يعطي صورة صحيحة عن قيمة النقد الياباني ، وذلك لتدخل البنك المركزي الباشر لمنع ارتفاع قيمته الى ما يزيد عن هذه النسبة .

واعتبر مراسل رويتر قرار تعويم الين نصرا لسياسة الرئيس نيكسون ، الذي مارس ضغوطا كبيرة على الحكومة اليابانية فى زيادة قيمة نقدها الوطني . ويبغي الرئيس الامريكي من زيادة قيمة الين رفع اسعار الواردات اليابانية الى الولايات المتحدة ، كوسيلة لمكافحة تغلغل هذه البضائع الرخيصة الى الاسواق الامريكية من جهة ، ومن جهة اخرى تخفيض اسعار البضائع الامريكية المصدرة الى اليابان .

الحكومة تبحث رفع قيمة الين

وقد كتبت الصحيفة اليابانية الاقتصادية تقول ، ان الحكومة اليابانية ستقترح رفع قيمة الين الياباني بما يعادل ١ر٩٪ . وتضيف الصحيفة ، بان المسئولين فى طوكيو يعتبرون رفع قيمة الين الى ما يزيد عن ١٠٪ بمثابة كارثة اقتصادية خطيرة .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الهيئة اليابانية – الامريكية المشتركة للتجارة والاقتصاد ستجتمع فى واشنطن فى ٩ و ١٠ ايلول القادم لبحث هذه القضية .

زيادة التصدير الاسرائيلي الى اليابـــان

ونشرت « دافار » امس الاول ان الاوساط الاقتصادية فى اسرائيل تتوقع ارتفاعا فى قيمة الين الياباني يصل الى ١٠–١٥٪ . وهذا سيساعد على اتساع التصدير الاسرائيلي الى اليابان .

ومؤخرا ازدادت الجهود فى اسرائيل لزيادة التصدير الى اليابان . فقد اقامت شركة « الدا » للتصدير فرعا لها فى طوكيو . وقامت بعثة تجارية اسرائيلية كذلك ، بزيارة الى اليابان وأجرت اتصالات مع صناعيين ومستوردين يابانيين .

لبحث احوال العمال فى عـــكا

عكا – ارسل الرفيق احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا ، برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث فى أوضاع العمال بعد تخفيض قيمة الليرة .

فيلم سوفييتي

يعرض فى يافا تل ابيب فى نادي الثقافة : شارع تيرتسا ١٧ يوم السبت فى ٤–٩–٧١ فى ٨٫٣٠ مساء

وفـــد ((النية الحسنة)) الاسرائيلي – بقية

بين الاتحاد السوفييتي .

وتكلم عن لجنة السلام السوفييتية كيريف فابدى ثقته فى ان اعضاء الوفد سيسهمون فى قضية السلام التي يسهم فيها الاتحاد السوفييتي سهاما كبيرا .

وابرز البروفيسور دان ميرون انه كانت فى البلاد محاولة التقليل من اهمية الوفد .. غير ان اكثرية الجمهور ابدت توجها طيبا لانها احست ان هذه الزيارة هامة .

وزار الوفد قاعة المؤتمرات فى الكرملين حيث شهد عرض اوبرا .

وفى اليوم التالي – الجمعة – اجرى الوفد لقاء مع لجنة السلام السوفييتية تقرر فيه برنامج زيارة الوفد بالتفصيل ، ولمدة تسعة ايام سيتجول خلالها فى انحاء الاتحاد السوفييتي .

وفى تلك المقابلة قال سكرتير لجنة السلام ان الصحافة الغربية لا تعكس عكسا صحيحا الحياة فى الاتحاد السوفييتي .. لذلك يجب ان نعمل حسب القول : خير ان ترى مرة من ان تسمع سبع مرات . ثم تكلم عن الاقتصاد السوفييتي .

وتكلم البروفيسور دان ميرون فقال : نحن ستة اشخاص من فئات مختلفة وتيارات متباينة .. ولكن لنا بضعة امور مشتركة ومنها : اننا لا نتفق مع الدعاية الاسرائيلية بان الاتحاد السوفييتي ضالع فى تاجيج الصراع فى الشرق الاوسط .. ونحن رفضنا ان نسهم فى هذه الدعاية .

واننا متفقون على انه يجب ان نصل بالخلاف فى الشرق الاوسط الى تسوية سلمية ، واحد الطرق الى ذلك هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. واننا وان لم نكن وفدا رسميا غير ان سفرنا سيسهم فى تحسين العلاقات من اجل السلام.

وتكلم يعقوب ريفتين وقال ان الاوساط التي تمنع بلوغ السلام فى المنطقة هي تلك التي ، فى اسرائيل ، تفضل ضم المناطق على السلام ، وهي تلك الاوساط العربية المعنية فى الاقطار العربية برفض حق اسرائيل فى الوجود ، فهكذا يساعد اولئك دعاة الضم فى اسرائيل .

وزار الوفد الاسرائيلي ، مساء الجمعة ، مدينة اوديسا ، وقضى فيها يومين ، وقد استقبله فى المطار شخصيات كبيرة منها نائب رئيس المجلس البلدي وسكرتير لجنة السلام والطبيب الاول فى معهد ابحاث امراض العيون ، ومدير مصنع خياطة الملابس وكثيرون غيرهم .

وزار اعضاء الوفد صباح يوم السبت كنيس اوديسا وتحادثوا مع حاخامه . وزار الوفد مصنع الخياطة حيث اكثر العمال من النساء وبينهم نسبة عالية من اليهود ، وفى مقدمتهم المهندس الاول رويتمان بوريس نياومبى .

ولا يعمل المصنع فى يومي السبت والاحد لان اسبوع العمل فى الاتحاد السوفييتي هو خمسة ايام ، ولكن العمال قرروا العمل فى ذلك اليوم (يوم السبت) لاستقبال الوفد الاسرائيلي ، وليمكنوه من التعرف على شروط العمل فى المصنع .

وشاهد الوفد عرضا لازياء ومعاطف النساء والاطفال فى فصل الخريف والشتاء . وتحدث اعضاء الوفد مع ادارة المصنع ومندوبي العمال ، وطالب مدير المصنع العام ن. أ. كتسنلسون حكومة اسرائيل بان تصل الى التسوية السلمية فى الشرق الاوسط وتكف عن سياستها العدوانية .

وتكلم فى هذا اللقاء من الوفد الاسرائيلي يعقوب ريفتين وروت لوبتش فاكدا الاثر الطيب الذي تتركه هذه الزيارة فى نفوس اعضاء الوفد ، وتحدثا عن قوى السلام التي تعمل فى اسرائيل . وفى المساء شاهد الوفد عرض باليه فى قاعة اوديسا الفخمة .

صمود اللاجئين – بقيـــة –

وعلم مراسل الاتحاد ان المساكن الجديدة ، التي يجري الحديث عنها ليست الا عبارة عن مخيم مهجور للجيش الاردني قرب جنين ، والبيوت المهجورة فى العرش او التي اقامتها سلطات الاحتلال لايواء من ترحلهم الى سيناء وهي بيوت تفتقر الى شروط السكن الانسانية .

استئنـــاف عملية الترحيل فى ظروف مواتيـــة

وتفسر صحف البلاط تراجع الحكومة بقولها ان سلطات الامن تعتبر ان انجازها الاساسي هو فى نجاحها بشق طرق كثيرة فى ثلاثة من مخيمات اللاجئين بحيث تتيح الوصول الى مختلف الجهات فى المخيمات بسرعة ، خصوصا الاماكن التي كان من المتعذر الوصول اليها .

ولهذا قررت الحكومة وقف عمليات الترحيل فى الوقت الحاضر . وتقول هآرتس ايضا : يجوز الافتراض ان تتجدد هذه العملية فى غضون بضعة شهور .

تعـــازينـــا

الى جميل ابو راس وعائلة ابو راس بوفاة الفقيد الوالد
موسى ابو راس
احمد عراقي ، عرابي عراقي ، ادريس عازم – موسكو

تعـــازينـــا

الى آل ابو خيط بوفاة الفقيد
حسن موسى ابو خيط
الحزب والشبيبة – الطيرة